



Ministry of Higher Education and Scientific Research

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

University of Babylon

جامعة بابل

Faculty of Arts – Department of Media

كلية الآداب – قسم الاعلام

Press Branch

فروع الصحافة

اتجاهات الرأي العام ازاء قضية طوفان الأقصى عبر المواقع الالكترونية

بجث مقدم الى مجلس قسم الاعلام كلية الآداب لنيل درجة

البكالوريوس في الصحافة من قبل الطالب

امير علي حسين علي

اشراف الدكتور

حاتم بديوي

1445 هـ

2024 م

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

(وَكَانَ فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكَ عَظِيمًا)

صَدَقَ اللَّهُ الْعَلِيَّ الْعَظِيمَ

الشكر والتقدير

بداية الحمد لله أولاً وأخيراً على كل هذا التوفيق

أقدم بجزيل الشكر والامتنان

للأستاذ الدكتور الفاضل حاتم بدوي

للإشراف على بحث تخرجي

وبجهد المبذول وتعاونه المستمر

قائمة المحتويات

الصفحة	الموضوع
ا	العنوان
ب	الاية القرآنية
ت	الشكر والتقدير
1	المقدمة
2	المبحث الاول : الاطار المنهجي: اولا: مشكلة البحث
2	ثانيا: اهداف البحث
3	ثالثا: اهمية البحث
3	رابعا: عينة البحث
3	خامسا: منهج البحث
3	سادسا: مجالات البحث
4	سابعا: مصطلحات البحث
4	ثامنا: اداة الدراسة
12-5	المبحث الثاني: اولا: شبكات التواصل الاجتماعي
17-13	ثانيا: طوفان الاقصى
26-18	المبحث الثالث: الاطار العملي

الجدول

الصفحة	العنوان
18	افراد العينة
18	الفئات العمرية لافراد عينة البحث
18	المرحلة الدراسية
19	معدل الاستخدام اليومي لمواقع التواصل الاجتماعي
19	متابع للاحداث التي تتعلق بعملية طوفان الاقصى عبر المواقع الالكترونية
20	زيارة مواقع اخبارية او منصات التواصل الاجتماعي التي تناقش عملية طوفان الاقصى
20	المشاركة في مناقشات عن عملية طوفان الاقصى
21	الثقة في منصات التواصل الاجتماعي لنشر اخبار حول عملية طوفان الاقصى
21	الرأي العام يميل الى تأييد او رفض عملية طوفان الاقصى
22	الميل في الحصول على المعلومات حول طوفان الاقصى عبر المواقع الالكترونية
22	اعتقد ان المواقع الالكترونية اسهمت في زيادة الوعي العام
23	تعتقد ان الاراء والتعليقات التي يتم تبادلها عبر المواقع تعكس بشكل دقيق اتجاهات الرأي العام
24	المشاركة في التعليقات او مناقشات على المواقع الالكترونية حول عملية طوفان الاقصى

شكل ظاهرة الإنترنت حدثاً عالمياً، لفت انتباه العديد من الأشخاص من مختلف الأعمار والمستويات الاجتماعية والعلمية والثقافية حتى أصبح الإنترنت جزءاً لا يتجزأ من حياة المجتمعات العصرية مما أسهم في تغيير أوجه الحياة المختلفة في زمن قياسي، حيث شهدت شبكات الإنترنت تطوراً متلاحقاً خلال عدة سنوات، وأحدث طوفاناً معلوماتياً وسرعة في نقل الأحداث التي تجري حول العالم بأكمله، فأصبحت المسافة بين المعلومة والإنسان تقترب من المسافة التي تفصله عن مفتاح جهاز الحاسوب شيئاً فشيئاً، وزمن الوصول إليها لا يتعدى عدة ثوان فقط مجرد الضغط على زر واحد يتلقى الشخص العديد والعديد من المعلومات حول أي موضوع يبحث عنه.

وقد كان انتشار شبكات التواصل الاجتماعي من أهم وأضخم إنجازات هذا العصر، ولعل أهميته تتمثل في تطوره بسرعة مذهلة حتى بات الإنسان يجد يومياً العديد من الاكتشافات ابتداءً من أهمية الشبكة المعلومات "الإنترنت"، وتوظيفها في تشكيل الرأي العام لدى المستخدمين، وفي ظل عالم يعيش عصر ثورة المعلومات وانفجارها الهائل، ومن خلال متابعة التطور الذي تقوم به شبكات التواصل الاجتماعي في التأثير، وتشكيل الرأي العام لدى الشعوب، يتضح تؤدي دوراً مهماً، يستحق أن يدرس وذلك للتعرف على حجمه، ومدى تأثير قوته على التغيير الاجتماعي والسياسي وتأثيرها على الأزمة السياسية الفلسطينية.

الذي كان لهذه الشبكات دور بارز في طرح الصراع الفلسطيني الإسرائيلي "طوفان الاقصى"، وتناولها للأزمة الفلسطينية تارة بموضوعية وحيادية بعيداً عن التحيز لأي طرف من أطراف الصراع، وتارة متحيزة الطرف على حساب طرف آخر، حيث يقوم من خلالها الحوار الجاد بين المتصلين لمعرفة الحقيقة التي قد تغيب عن ذهن البعض أحياناً، وبالتالي يتم كشفها للجمهور، ونقل صورة الواقع الفلسطيني بكل قضاياها الاجتماعية والسياسية.

المبحث الاول : الاطار المنهجي :-

اولا: مشكلة البحث

تمثلت مشكلة البحث في الاجابة على التساؤل الرئيسي الاتي:

ما اتجاهات الرأي العام ازاء قضية طوفان الأقصى عبر المواقع الالكترونية الفيس بوك
نموذجاً؟

وتفرع من هذا التساؤل الرئيسي التساؤلات الفرعية الاتية:

- ما هي الجوانب التي يتداولها الرأي العام حول قضية طوفان الاقصى عبر الفيس بوك؟
- ما مدى الاستفادة التي يحققها الرأي العام من المواقع التواصل الاجتماعي؟
- ما اهم السلبيات و الايجابيات التي لاحظها الرأي العام في مواقع التواصل الاجتماعي
حول قضية طوفان الاقصى؟

ثانيا: أهداف البحث

تحاول الدراسة تحقيق مجموعة الأهداف المتمثلة في :

- معرفة الجوانب التي يتداولها الرأي العام حول قضية طوفان الاقصى عبر الفيس بوك.
- كشف مدى الاستفادة التي يحققها الرأي العام من المواقع التواصل الاجتماعي.
- التعرف على اهم السلبيات و الايجابيات التي لاحظها الرأي العام في مواقع التواصل
الاجتماعي حول قضية طوفان الاقصى.

ثالثاً: أهمية البحث

تكمن أهمية الدراسة في كونها من الدراسات المستجدة التي تناولت اتجاهات الرأي العام عبر شبكات التواصل حول عملية طوفان الأقصى إضافة إلى أهمية شبكات التواصل الاجتماعي في تشكيل الرأي العام وتكوينه، إذ تعد إحدى مستجدات تكنولوجيا الرأي العام في الحصول على المعلومات الإلكترونية المفيدة حول عملية طوفان الأقصى بما تتضمنه من مواد نصية ورسوماً وصوراً ثابتة ومتحركة وغير ذلك.

رابعاً: عينه البحث

تمثلت عينه البحث بطلبة جامعة بابل ونظراً لسعة مجتمع البحث اختار الباحث عينه منهم البالغ عددهم 40 فرداً.

خامساً: المنهج البحث

تقوم هذه الدراسة على استخدام المنهج المسحي لتحديد اتجاهات الرأي العام ازاء قضية طوفان الأقصى عبر المواقع الالكترونية ,وقد استخدم الباحث اداة الاستبانة للإجابة عن تساؤلات مشكلة البحث و أهدافه.

سادساً: مجالات البحث

المجال الموضوعي: اتجاهات الرأي العام ازاء قضية طوفان الأقصى عبر المواقع الالكترونية الفيس بوك نموذجاً.

المجال الزمني: تم اجراء هذه الدراسة في العام م ضمن الفترة الموقعة ما بين (2024-2-12 لغاية 2024-3-12) .

المجال المكاني: محافظة بابل

سابعا: مصطلحات البحث

- *الرأي العام*: هو الرأي السائد بين أغلبية الجماهير الواعية في فترة معينة بالنسبة لقضية أو أكثر يحتدم فيها الجدل والنقاش وتبين هذه القضية مصالح هذه الأغلبية أو قيمها الإنسانية الأساسية مباشرة¹.
- *طوفان الاقصى*: هي العملية التي أطلقتها المقاومة الفلسطينية في صباح يوم السبت الموافق السابع من شهر أكتوبر، فقد تمكنت هذه القوات المسلحة خال هذه العملية من اقتحام الحدود مع اسرائيل، والسيطرة على عدد من المواقع العسكرية²
- *المواقع الالكترونية*: بأنها مجموعة من الملفات والموارد التي يُمكن الوصول إليها من خلال شبكة الويب العالمية، بحيث يتم تضمين هذه الملفات والموارد تحت اسم مجال نطاق معين³
- *شبكات التواصل الاجتماعي*: هي شبكات اجتماعية تفاعلية تتيح التواصل لمستخدميها في أي وقت وفي أي مكان من العالم، ظهرت على شبكة الإنترنت منذ سنوات قليلة وغيرت في مفهوم التواصل والتقارب بين الشعوب، واكتسبت أسماها الاجتماعي كونها تعزز العلاقات بين بني البشر⁴

ثامنا: اداة الدراسة (الاستبانة): اذ تم توزيع الاستبانات على عينة البحث وتم تعبئتها من قبل المستجيبين

¹ دكتور محي الدين عبد الحليم.. الرأي العام. القاهرة: مكتبة الانجلو المصرية, (2009) ص81.
² نسرين حمد. (8, 10, 2023). طوفان الاقصى. تاريخ الاسترداد 12 25, 2023، من اصداء العرب.
³ هديل البكري. (26, 4, 2021). ماهي المواقع الالكترونية. تاريخ الاسترداد 12 26, 2023، من موضوع.
⁴ المنصور , محمد. تأثير شبكات التواصل الاجتماعي على جمهور المتلقين. مجلس كلية الاداب و التربية، الاكاديمية العربية في الدنمارك(2012).ص59

المبحث الثاني

الاطار النظري

شبكات التواصل الاجتماعي وحركة طوفان الاقصى

اولا: شبكات التواصل الاجتماعي (مفهومها ودوافع استخدامها و تأثيراتها وانواعها)

(أ) مفهوم شبكات التواصل الاجتماعي

إن ظهور التقنيات الحديثة وتعامل الأشخاص مع أجهزة الحاسوب أكثر من تعاملهم مع بعض . ونشأ عن ذلك معاناة نفسية كبيرة ظهرت في سلوكيات الأفراد وخاصة من لهم طبيعة مادية أكثر من غيرهم وجاءت الشبكات الاجتماعية لتحقيق غرض التواصل الاجتماعي على مستوى تقنية شبكة الانترنت وسد احتياج الأفراد لعمل علاقات وإعادة التواصل فيما بينهم خلال فترات العمر المختلفة وظهرت هذه الشبكات الاجتماعية في الولايات المتحدة الأمريكية على مستوى التواصل بين زملاء الدراسة وأول شبكة اجتماعية بمعناها العام من إعادة علاقات التواصل بين زملاء مدرسة واحدة. Classmates.com بدأت هذه الشبكة في عام 1995 وقسمت المجتمع الأمريكي إلى ولايات وكل ولاية تشتمل على المناطق الداخلية وكل منطقة بها عدد من المدارس المتاحة

والتي تشترك بهذا الموقع ويمكن للفرد للبحث من خلال هذا التقسيم حتى يصل للمدرسة التي ينتسب لها ويجد بها زملاء له ويرشح بعض الزملاء الآخرين للتواصل فيما بينهم ولا تزال هذه الشبكة تعمل حتى الآن بهذه الفكرة، ثم ظهرت شبكة أخرى قال عنها مستخدموها أنها أكثر تطورا وتفاعلا من الجانب الاجتماعي والتي ظهرت عام 1997 وهي شبكة Six degress.com وكانت تستخدم أحدث التقنيات الفنية على شبكة الانترنت بشهادة من

استخدموها في ذلك الوقت. إلا أنها لم تحقق المرجو منها ماديا فتم توقف نشاطها عام 2001 هذه الفترة لم تكن تطبيقات الويب 0,2 ظهرت أو تعارف عليها من جانب مستخدمي شبكة الانترنت ولم تكن البرمجيات وثقافة التحوار قد أخذت مكانها في بيئة الويب ولكن نشأة الشبكات كانت تعتمد على بيئة webbased والتي تركز على استخدام غرف الدردشة والرسائل الإلكترونية وغيرها، وبالتالي فقد ظهرت الشبكات الاجتماعية كمواقع تجعل المستفيدين يتقاربون فيما بينهم من خلال غرف الدردشة ومشاركة المعلومات الشخصية والأخبار مثل موقع Theglobe.com عام 1994 وركزت بعض المواقع على مكان تجمعي معين كمدرسة ما أو جامعة ثم يسجل بياناته ويلتقي بمن هم زملاء له على نفس الموقع لنفس المكان مثل Classmates.com.⁵

وتعرف على أنها المواقع الإلكترونية التي توفر فيها تطبيقات الانترنت خدمات لمستخدميها تتيح لهم إنشاء صفحة شخصية معروضة للعامة ضمن موقع أو نظام معين، وتوفر وسيلة اتصال مع معارف منشئ الصفحة أو مع غيره من مستخدمي النظام، وتوفر خدمات لتبادل المعلومات بين مستخدمي ذلك الموقع أو النظام عبر الانترنت. وهي المواقع التي تسمح بإنشاء صفحات خاصة

ب) دوافع استخدام مواقع التواصل الاجتماعي

توجد عدة دوافع تجعل الفرد ينتقل من العالم الواقعي إلى العالم الافتراضي وينشأ حسابا واحدا له على الأقل في إحدى مواقع التواصل الاجتماعي، ومن بين أهم العوامل التي تدفع بمختلف الأفراد وخصوصا الشباب للاشتراك في هذه المواقع ما يلي:⁶

1- المشاكل الأسرية

تشكل الأسرة الدرع الواقي للفرد حيث توفر له الأمن والحماية والاستقرار والمرجعية، ولكن في حالة افتقاد الفرد لهذه البيئة المتكاملة ينتج لديه نوع من الاضطراب الاجتماعي الذي يجعله

⁵ Harrison, R. & Thomas, M.(2009). Identity in Online Communities: Social Networking Sites and Language International Journal of.(Learning. Emerging Technologies & Society, Vol. 7)p122

⁶ Rubi, A. M. (2002). The uses and gratification perspective of media effects, in: Dolf :Zillman, Jennings Bryant, Media effects: advances in theory & Research. U.S.A .Lawrence Erlbaum Associates: 539-572

يبحث عن البديل لتعويض الحرمان الذي قد يظهر مثلا في غياب دور الوالدين أو أحدهما بسبب مشاغل الحياة أو التفكك الأسري.

2- الفراغ

بعد الفراغ الذي ينتج عن سوء إدارة الوقت أو حسن استغلاله بالشكل السليم الذي يجعل الفرد لا يحس بقيمته ويبحث عن سبيل يشغل هذا الوقت من بينها مواقع التواصل الاجتماعي حيث أن عدد التطبيقات اللامتناهية الذي تنتجه شبكة الفيسبوك مثلا لمستخدميها ومشاركة كل مجموعة أصدقاء بالصور والملفات الصوتية يجعل الفيسبوك خاصة وشبكات التواصل الاجتماعي عامة أحد الوسائل ملء الفراغ وبالتالي يصبح كوسيلة للتسلية وتضييع الوقت عند البعض منهم

3- البطالة

تعتبر عن عملية الانقطاع وعدم الاندماج المهني الذي يؤدي لدعم الاندماج الاجتماعي والنفسي ومنه إلى الإقصاء الاجتماعي الذي هو نتيجة تراكم العوائق والانقطاع التدريجي العلاقات الاجتماعية وهي من أهم المشاكل الاجتماعية التي يعاني منها الفرد والتي تدفعه لخلق حلول للخروج من هذه الوضعية التي يعيشها حتى وإن كان كانت هذه الحلول افتراضية، فهناك من تجعل منه البطالة واستمراريتها شخصا نائما على المجتمع الذي يعيش فيه باعتباره لم يوفر له فرصة للعمل والتعبير عن قدراته وإيديولوجياته كربط علاقات مع أشخاص افتراضيين من أجل الاحتيال والنصب.

4- الفضول :

تشكل مواقع التواصل الاجتماعي عالما افتراضيا مليئا بالأفكار والتقنيات المتجددة التي تستهوي الفرد لتجريبها واستعمالها سواء في حياته العلمية أو العملية أو الشخصية، المواقع التواصل الاجتماعي تقوم على فكرة الجذب وإذا ما توفرت ثنائية الجذب والفضول تحقق الأمر.

5- التعارف و تكوين الصداقات

سهلت مواقع التواصل الاجتماعي تكوين الصداقات حيث تجمع هذه الشبكات بين الصداقات الواقعية والصداقات الافتراضية فهي توفر فرصة لربط علاقات مع أفراد من نفس المجتمع أو من مجتمعات أخرى مختلفة بين الجنسين أو بين أفراد الجنس الواحد.

6- التسويق أو البحث عن وظائف:

في الواقع مواقع التواصل الاجتماعي لم تعد لمجرد التعارف بل أصبحت أداة تسويقية قوية وفعالة للغاية لأصحاب الأعمال، كونها منخفضة التكاليف، وتضمن سهولة الاتصال بها داخل و خارج مقر العمل، بالإضافة إلى سهولة الانضمام إليها والاشتراك بها.

كما تتمتع بقابلية التصميم والتطوير وتصنيف المشتركين حسب العمر والجنس والاهتمامات والهوايات وسهولة ربط الأصال بالعملاء وأيضا ربط أصحاب العمل بطالبي العمل وانتشار المعلومة واستثمارها. فتجربة التسويق عبر الشبكات تزيد من التواصل مع المستهلكين ومع الكفاءات كما أنها أصبحت من بين الوسائل للبحث عن وظائف وفرص التطوير الوظيفي وتبادل الخبرات والكفاءات كما هو الحال في شبكة لينكدان.

فمن خلال عرض لأهم العوامل التي تدفع بالأفراد للإقبال الكبير للاشتراك في شبكات التواصل الاجتماعي نجد أن هناك من يستخدمها بدافع التعلم وتوسيع المعارف والمهارات الشخصية والحياتية، مناقشة قضايا المجتمع، التعبير عن الآراء بحرية والتنفس عن الذات. التأثيرات الايجابية: بلا أدنى شك أن تكنولوجيا شبكات التواصل الاجتماعي ومواقع التواصل أضفت بعدا ايجابيا جديدا على حياة الملايين من البشر من إحداثها لتغييرات ثقافية واجتماعية وسياسية واقتصادية في حياة مجتمعات بأكملها، ومن أهم الاجتماعية نافذة حرة لهم للاطلاع على أفكار وثقافات العالم بأسره.

ت) التأثيرات الايجابية و السلبية لمواقع التواصل الاجتماعي

هذه الآثار الإيجابية : 7

Boyd, D. (2008). Understanding Socio-Technical Phenomena in Web 2.0 Erea. Combridge 7

أولاً:- نافذة مطلة على العالم: حيث وجد الملايين من أبناء الشعوب الأجنبية والعربية بشكل خاص في الشبكات

ثانياً:- فرصة لتعزيز الذات : فمن لا يملك فرصة لخلق كيان مستقل في المجتمع يعبر به عن ذاته، فإنه عند التسجيل بمواقع التواصل الاجتماعي وتعبئة البيانات الشخصية، يصبح لك كيان مستقل وعلى الصعيد العالمي.

ثالثاً:- أكثر انفتاحاً على الآخر : إن التواصل مع الغير، سواء أكان ذلك الغير مختلف عنك في الدين والعقيدة والثقافة والعادات والتقاليد واللون والمظهر والميول، فإنك قد اكتسبت صديقا ذا هوية مختلفة عنك وقد يكون بالغرفة التي بجانبك أو على بعد آلاف الأميال في قارة أخرى.

رابعاً:- منبر للرأي و الرأي الآخر: إن من أهم خصائص مواقع التواصل الاجتماعي سهولة التعديل على صفحاتها، وكذلك حرية إضافة المحتوى الذي يعبر عن فكرك ومعتقداتك، والتي قد تتعارض مع الغير، فالمجال مفتوح أمام حرية التعبير مما جعل مواقع التواصل الاجتماعي أداة قوية للتعبير عن الميول والاتجاهات والتوجهات الشخصية تجاه قضايا الأمة المصيرية.

خامساً:- التقليل من صراع الحضارات: فقد تعزز مواقع التواصل الاجتماعي من ظاهرة العولمة الثقافية، ولكنها في الآن ذاته تعمل على جسر الهوة الثقافية والحضارية، وذلك من خلال ثقافة التواصل المشتركة بين مستعملي تلك المواقع وكذلك تبيان وتوضيح الهموم العربية للغرب بدون زيف الإعلام ونفاق السياسة، مما يقضي في النهاية على تقارب فكري على صعيد الأشخاص فالجماعات والدول.

سادساً:- تزيد من تقارب العائلة الواحدة: فاليوم ومع تطور تكنولوجيا التواصل فإنه أصبح أيسر على العائلات متابعة أخبار بعضهم البعض عبر مواقع التواصل الاجتماعي، خاصة وأنها أرخص من نظيراتها الأخرى من وسائل الاتصال المختلفة.

سابعاً:- تقدم فرصة رائعة لإعادة روابط الصداقة القديمة حيث بإمكانك من خلال هذه المواقع أن تبحث عن أصدقاء الدراسة أو العمل ممن اختفت أخبارهم بسبب تباعد المسافات أو مشاغل

الحياة، وقد ساعدت هذه المواقع في بعض الحالات عائلات فقدت أبناءها إما بسبب التبني أو الاختطاف أو الهجرة، فيتم العثور على الأبناء.

التأثيرات السلبية

مثلما يوجد آثار ايجابية لمواقع التواصل الاجتماعي فإنه لها آثار سلبية أيضا فهي سلاح ذو حدين، ومن تلك الآثار السلبية

أولاً:- يقلل من مهارات التفاعل الشخصي فمع سهولة التواصل عبر هذه المواقع فإن ذلك سيفقتل من زمن التفاعل على الصعيد الشخصي للأفراد والجماعات المستخدمة لهذه المواقع، وكما هو معروف فإن مهارات التواصل الشخصي تختلف عن مهارات التواصل الالكتروني، ففي الحياة الطبيعية لا تستطيع أن تخلق محادثة شخص ما فورا وأن تلغيه من دائرة تواصلك بكبسة زر⁸.

ثانياً:- إضاعة الوقت حيث أنها مع خدماتها الترفيهية التي توفرها للمستخدمين قد تكون جذابة جدا لدرجة تنسى معها الوقت.

ثالثاً:- الإدمان على مواقع التواصل: إن استخدامها خاصة من قبل ربات البيوت والمتقاعدين، يجعله بسبب الفراغ أحد النشاطات الرئيسية في حياة الفرد اليومية، وهو ما يجعل ترك هذا النشاط أو استبداله أمرا صعبا للغاية خاصة وأنها تعد مثالية من ناحية الترفيه لملء وقت الفراغ الطويل.

رابعاً:- قلة استخدام مواقع التواصل الاجتماعي لغير الترفيه من قبل مجتمعاتنا العربية.

خامساً:- ضياع الهوية الثقافية العربية واستبدالها بالهوية العالمية لمواقع التواصل حيث أن العولمة الثقافية هي من الآثار السلبية لمواقع التواصل الاجتماعي بنظر الكثيرين.⁹

⁸ محمد، وآخرون عبد الهادي . ادمان الانترنت و علاقته بكل من الاكتئاب و المساندة الاجتماعية لدى طلاب الجامعة، القاهرة، مجلة كلية التربية ببني سويف (2005)، ص59.

⁹ عباس، مصطفى صادق . الاعلام الجديد المفاهيم و الوسائل و التطبيقات. الشروق للنشر و التوزيع(2008)، ص121.

سادساً:- انعدام الخصوصية: تواجه أغلبية المواقع الاجتماعية مشكلة انعدام الخصوصية مما تتسبب بالكثير من الأضرار المعنوية والنفسية على الشباب وقد تصل في بعض الأحيان لأضرار مادية، فملف المستخدم على هذه الشبكة يحتوي على جميع معلوماته الشخصية إضافة إلى ما بينه من هموم ومشاكل قد تصل بسهولة إلى يد أشخاص قد يستغلونها بغرض الإساءة والتشهير¹⁰

سابعاً:- الصداقات قد تكون مبالغاً فيها أو طاغية في بعض الأحيان فجميع الأشخاص الذين تعرفهم عبر مواقع التواصل الاجتماعي نضيفهم كأصدقاء وهو لقب غير دقيق، لأن الصداقة تتشكل مع الزمن وليس فوراً، ففيه نوع من النفاق

ثامناً:- انتحال الشخصيات: تبقى مجهولة المصدر الحقيقي خلف مستخدمي شبكات التواصل الاجتماعي دافعا أحيانا إلى استخدامها في الابتزاز وانتحال الشخصية ونشر المعلومات المضللة وتشويه السمعة، أو في الجريمة كالدعارة أو السرقة أو الاختطاف.

تاسعاً:- تراجع استخدام اللغة العربية الفصحى لصالح العامية أضحت استخدام مزيج من الحروف والأرقام اللاتينية بدل الحروف العربية الفصحى خاصة على شبكات التعارف والمحادثات فتحوّلت حروف اللغة العربية إلى رموز وأرقام بانث الحاء " والعين " وهذا ما أكدته دراسة على صلاح محمود بعنوان الثقافة الشباب العربي " .

ث) أهم شبكات التواصل الاجتماعي المتعلق بدراستها :

فيسبوك: Facebook

ان فيسبوك عبارة عن شبكة اجتماعية يمكن الدخول اليه مجانا وتديره شركة (فيس بوك) محدودة المسؤولية كملكية خاصة لها، فالمستخدمون بإمكانهم الإنضمام إلى الشبكات التي تنظمها المدينة أو جهة العمل أو المدرسة أو الاقليم، وذلك من أجل الإتصال بالآخرين والتفاعل معهم كذلك، يمكن للمستخدمين إضافة أصدقاء إلى قائمة أصدقائهم وإرسال الرسائل إليهم.¹¹

12Timm, D. M ¹⁰, Duven, C.J &(2008) Privacy and Social Networking Sites. Wiley InterScience, 90

¹¹ البياتي، ياس خضير. (الإعلام الجديد الدولة الافتراضية الجديدة. ط1. عجمان: دار البداية ناشرون وموزعون(2014) ص68.

أسس هذا الموقع الطالب الجامعي آنذاك مارك زاكربيرج" عام 2004 وهو أحد طلبة هارفارد الذي أصبح فيما بعد يعد أصغر ملياردير في العالم - وذلك بغرض التواصل بين الطلبة في هذه الجامعة، ومن ثم انتشر استخدامه بين طلبة الجامعات الأخرى في أمريكا وبريطانيا وكندا، ولتطور الموقع وخصائصه من مجرد موقع لإبراز الذات والصور الشخصية إلى موقع متخصص بالتواصل ترعاه شركة فيسبوك التي أصبحت تقدر بالمليارات عام 2007 نتيجة لاستدراك 21 مليون مشترك في هذا الموقع ذلك العام ليتحدى أي موقع للتواصل الإجتماعي ويصبح الأول على صعيد العالم،

أن أهم مميزات الفيسبوك هي وجود خدمات تطبيقية للجمهور المستخدم منها:

- الملف الشخصي ، (profile)

- إضافة صديق (add friend)

-إنشاء مجموعة (groups)

-لوحة الحائط (wall)

- النكرة (pokes)

-الصور (photos)

- الحالة (status)

-التغذية الإخبارية (newsfeed)

- الهدايا (gifts)

- السوق (market place)

- إنشاء صفحة خاصة على موقع (facebook)

-التعليقات (facebook notes)

ثانياً: طوفان الأقصى (مفهومها وتطورها ومقارنتها)

(أ) مفهوم طوفان الأقصى

حركة "طوفان الأقصى" هي حركة شبابية فلسطينية ، وتعتبر واحدة من أهم الحركات التي نشأت في فلسطين والتي تهدف هذه الحركة إلى الدفاع عن حقوق الشعب الفلسطيني وحماية البلاد كدولة مستقلة من الاحتلال الإسرائيلي.

تم اختيار اسم "طوفان الأقصى" ليكون تعبيراً عن حركية وحماسة أفراد الحركة ورغبتهم في إظهار صوتهم وتحقيق تغيير إيجابي في القضية الفلسطينية. تعتبر حركة طوفان الأقصى منظمة شبابية ليست تحت تأثير أي حزب سياسي محدد، مما يتيح للشباب الانضمام إليها بحرية ومشاركة أفكارهم وابتكار طرق جديدة لمواجهة التحديات التي تواجهها القضية الفلسطينية.

تتسم حركة طوفان الأقصى بنشاطات متنوعة، بدءاً من التوعية والنشر وصولاً إلى التنظيم والمشاركة في الفعاليات الميدانية. تعمل الحركة على تنظيم مظاهرات سلمية ووقفات احتجاجية للتعبير عن التضامن مع الفلسطينيين والمطالبة بحقوقهم المشروعة. كما تعقد الحركة ندوات وفعاليات ثقافية للتوعية بقضية القدس والمسجد الأقصى.

تحقق حركة طوفان الأقصى العديد من النجاحات، من بينها زيادة الوعي العالمي بالقضية الفلسطينية وتوسيع نطاق الدعم الدولي للشعب الفلسطيني. أيضاً، استطاعت الحركة نقل رسالتها بشكل فعال إلى الأجيال الشابة عبر وسائل التواصل الاجتماعي والمنصات الإعلامية المختلفة.

تُعد حركة طوفان الأقصى مثالاً بارزاً للشباب الفلسطيني المبدع والذي يتمتع بقدرة هائلة على التصميم الإبداعي لإحداث تغيير إيجابي داخل مجتمعهم وتوعية العالم بمعاناة الفلسطينيين وقضيتهم العادلة.

ب) تطور عملية طوفان الأقصى¹²

في هجوم غير مسبوق، شنتها حركة حماس صبيحة يوم السبت 7 أكتوبر 2023، عملية طوفان الأقصى ضد إسرائيل، وتضمنت العملية تسلل عدد كبير من الفلسطينيين الى داخل مستوطنات غلاف غزة وقتل اعداد كبيرة من الجنود والمستوطنين وأسر العشرات من الإسرائيليين.

بدأت عملية طوفان الأقصى بإطلاق آلاف الصواريخ تجاه المستوطنات والمدن الإسرائيلية كما تسلل مسلحو حماس من البحر والجو الى داخل الأراضي الفلسطينية المحتلة.

في مقابل هذا الهجوم أعلن رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو حالة الحرب كما أطلق الجيش الإسرائيلي عملية السيوف الحديدية والتي اسفرت حتى الان عن سقوط أكثر من 1800 شهيد من الفلسطينيين وتشريد الآلاف فضلا عن تدمير أحياء كاملة في قطاع غزة.¹³

تقدير الموقف التالي يرصد ملامح الحرب الحالية مقارنة بالحروب السابقة التي خاضتها حركة حماس ضد إسرائيل، فضلا عن الأسباب والسياقات التي نشبت فيها الحرب، ثم تداعيات حملة طوفان الأقصى وتأثيراتها، وأخيرا السيناريوهات المحتملة لسير هذه الحرب.

ت) مقارنة حركة طوفان الأقصى من حيث (ملامحها وسماتها) بالجولات السابقة¹⁴

¹² ادارة التحرير. (10 13, 2023). عملية طوفان الأقصى . تاريخ الاسترداد 12 27, 2023، من المعهد الدولي للدراسات الايرانية ص83.
¹³ الجزيرة. (3 11, 2023). طوفان الأقصى .. أكبر هجوم للمقاومة. تاريخ الاسترداد 12 27, 2023، من الجزيرة نت.
¹⁴ أ.د. طه عبد الرحمن. طوفان الأقصى. فلسطين: مركز الحضارة (2023).

يمكن تحديد ملامح الجولة الراهنة من المواجهات بين: المقاومة الفلسطينية ممثلة في كتائب عز الدين القسام الذراع المسلح لحركة حماس وبين الجيش الإسرائيلي، من خلال ثلاثة عناصر، على النحو التالي:

1. تغير قواعد اللعبة والاشتباك:

مقارنة بجولات المواجهات السابقة بين فصائل المقاومة الفلسطينية والاحتلال الإسرائيلي، من شأن عملية "طوفان الأقصى" التي أعلنتها كتائب عز الدين القسام، تغيير قواعد اللعبة والاشتباك بين الطرفين من حيث ميدان المواجهات بين الطرفين، ومن حيث الطرف المحدد لزمان ومكان المواجهات.

بالنسبة لميدان المواجهات، فقد تمكنت كتائب القسام، خلال الجولة الراهنة، من نقل المعركة إلى داخل نطاق الأراضي الخاضعة للاحتلال الإسرائيلي بداية من اقتحام مقاتليها-برًا وجوًا- للسياج العازل بين قطاع غزة وما يسمى بـ"غلاف غزة" تجاه العمق الإسرائيلي، بينما أجريت كافة جولات المواجهات السابقة بين الطرفين داخل قطاع غزة.

يشكل "غلاف غزة" أهمية استراتيجية لئلا أيبب لكونه عبارة عن منطقة عازلة بين القطاع وإسرائيل لتحييد التهديدات المحتملة من غزة، ولذلك، تقدم إسرائيل امتيازات هائلة لتشجيع المستوطنين على العيش في مستوطناته، كما يمثل خط الدفاع الأول لإسرائيل من جهة غزة، ولذلك يعد الحدث اختراق كبير لهذا الخط الدفاعي، حيث شوهد، ولأول مرة، مقاتلي كتائب القسام يتجولون بأسلحتهم داخل مستوطنات، وهو ما يضع إسرائيل أمام معضلة نزوح جماعي للمستوطنين من الغلاف، وصعوبة العودة مجددًا

2. حجم النتائج والمكاسب:

مقارنة بما سبقها من جولات، حصلت إسرائيل على تضامن وتعاطف من بعض الدول على الصعيد الدولي، ووظفت ذلك، مع العدد الكبير من القتلى والرهائن في شن عملية أكثر عنفًا بحثًا عن استرداد ولو جزء من هيبته التي اهتزت في الداخل والخارج.

في المقابل حققت الفصائل الفلسطينية مكاسب نوعية غير مسبوقة خلال الجولة الراهنة، حيث تمكن مقاتلي كتائب القسام ليس فقط من اختراق خط الدفاع الأول لإسرائيل، ونقل المعركة إلى

العمق الإسرائيلي، بل في التشكيك في مبدأ إسرائيل قوة لا تقهر، إلى درجة أن وصف الكتاب الإسرائيليون عملية طوفان الأقصى بـ"بالصدمة والكابوس الكبير معًا الذي أربع بلد بأكمله"، وبتكرار يوم الغفران عام 1973م-حرب تحرير سيناء المصرية في السابع من أكتوبر عام 1973م.

وكذلك، ردوا بأن عملية التسلل إلى داخل غلاف غزة يكشف عن فشل كبير لحكومة نتانيا هو وجهاز الاستخبارات الإسرائيلي في عدم التوصل إلى معلومات قبل وقوع الهجوم، والفشل في حماية المستوطنين، ما يفرض ضرورة تشكيل حكومة طوارئ عاجلة، ومحاسبة نتانيا هو بعد انتهاء الحرب.

أما عن الخسائر البشرية التي تكبدتها إسرائيل، من قتلى ورهائن ومعدات عسكرية، فهي قائمة كبيرة أثارت حالة رعب غير مسبوق خاصة داخل إسرائيل، فقد بلغت منذ اليوم الأول حتى اليوم السابع من المواجهات حسب الإحصاءات الإسرائيلية الرسمية، مقتل نحو 1400 شخص بينهم 258 جنديًا برتب متفاوتة، أما عدد الجرحى من الإسرائيليين فقد وصل إلى أكثر من 4000 جريح، مع اختطاف مقاتلي المقاومة أكثر من 120 رهينة إسرائيلية. ورغم إعلان إسرائيل المتواصل عن حجم خسائرها، فقد تكون في أعداد القتلى مبالغة لأهداف سياسية أو لرفع الكلفة السياسية والأمنية على حركة حماس وجلب مزيد من الدعم والتعاطف الغربي مع إسرائيل.¹⁵

في المقابل، بلغ عدد القتلى الفلسطينيين حتى اليوم السابع من العملية أكثر من 1800 شهيد ونحو 6400 جريح، وهو عدد كبير للغاية مقارنة بنفس عدد الأيام خلال الجولات السابقة، ومع توقعات استمرارية العملية لفترة أطول من الجولات السابقة، وتوصيف ردة الفعل الإسرائيلية بالأعنف خلال الجولة الراهنة، مع عدم وجود أية إشارات إلى مسار دبلوماسي متقدم بين الطرفين يفضي في القريب العاجل إلى تسوية، فإنه يتوقع أن تصل الأرقام من القتلى والجرحى الفلسطينيين لعشرات الآلاف.

3. تقييم حجم الآثار:

¹⁵ الجزيرة. (3، 11، 2023). طوفان الأقصى.. أكبر هجوم للمقاومة. تاريخ الاسترداد 12، 27، 2023، من الجزيرة نت.

تختلف آثار الجولة على أطرافها عن كافة الجولات السابقة، فحجم الآثار كبير للغاية خلال هذه الجولة، حيث هزت الجولة الراهنة هيئة الحكومة بل والدولة الإسرائيلية بشكل كبير أمام الداخل والخارج، وكشفت عن سلسلة إخفاقات إسرائيلية في رؤاها واستراتيجياتها الأمنية وفي تقديراتها لأوراق قوة الخصم مقارنة بسابقتها من جولات، كما تضع إسرائيل أمام مرحلة جديدة للصراع العربي-الإسرائيلي، وتيقن الشعوب أن حالة التهويل التي رسمت حول إسرائيل مجرد خدعة كبيرة، ما يجعلها تعيد التفكير وحساباتها من جديد تجاه قضايا الحل النهائي: الدولة الفلسطينية، المستوطنات، اللاجئين، القدس، فضلاً عن مفاقتها حجم التحديات في الداخل، والتأثير على فرص إسرائيل نحو التطبيع في الخارج.

المبحث الثالث: الاطار العملي

اولاً: خصائص عينة الدراسة:

يظهر التحليل الاحصائي الخصائص المختلفة لأفراد عينة الدراسة وكما في الجدول:

الجدول (1)

افراد عينة الدراسة

النسبة المئوية	التكرار	الجنس
%62.5	25	ذكر
%37.5	15	انثى
%100	40	المجموع

يبين الجدول (1) اعلاه ان افراد عينة الدراسة الذكور بلغ عددهم (25) طالباً وبنسبة مئوية (%62.5) بينما الاناث بلغ عددهن (15) طالبة وبنسبة مئوية (%37.5).

الجدول (2)

الفئات العمرية لأفراد عينة الدراسة

النسبة المئوية	التكرار	العمر
%90	36	23-21
%10	4	26-24
%100	40	المجموع

يبين الجدول (2) اعلاه الفئات العمرية لأفراد عينة الدراسة , حيث ان تكرار فئة 21-23 (36) وبنسبة مئوية (90%) فيما ان تكرار فئة 24-26 (4) وبنسبة مئوية (10%).

الجدول (3)

المرحلة الدراسية لأفراد العينة

المرحلة	التكرار	النسبة المئوية
الثالثة	7	17.5%
الرابعة	33	82.5%
المجموع	40	100%

يشير الجدول (3) أن التكرار لأفراد العينة للمرحلة الثالثة كانت (7) و النسبة المئوية (17.5%) في حين ان التكرار لطلبة المرحلة الرابعة (33) و النسبة المئوية (82.5%).

ثانياً: التعرض

الجدول (4)

معدل الاستخدام اليومي لمواقع التواصل الاجتماعي

معدل الاستخدام	التكرار	النسبة المئوية
اقل من ساعة	7	17.5%
ساعة الى ساعتين	13	32.5%
ساعتين فأكثر	20	50%
المجموع	40	100%

يبين الجدول (4) ان معدل الاستخدام اليومي لمواقع التواصل الاجتماعي بنسبة كبيرة حيث حصلت على المرتبة الاولى بمعدل ساعتين فأكثر على تكرار (20) وبنسبة مئوية (50%) ,بينما حصل على المرتبة الثانية المعدل من ساعة الى ساعتين (13) وبنسبة مئوية (32.5%) , في حين حصلت على المرتبة الاخير معدل اقل من ساعة حيث بلغ تكراره (7) وبنسبة مئوية (17.5%).

الجدول (5)

متابع للأحداث التي تتعلق بعملية طوفان الأقصى عبر المواقع الإلكترونية

النسبة المئوية	التكرار	متابعة الأحداث التي تتعلق بطوفان الأقصى
95%	38	نعم
5%	2	لا
100%	40	المجموع

يوضح الجدول (5) متابع للأحداث التي تتعلق بعملية طوفان الأقصى عبر المواقع الإلكترونية، حيث تشير البيانات بأن اجابة افراد العينة على نعم قد حصلت على المرتبة الاولى و بتكرار (38) وبنسبة مئوية (95%)، في حين حصلت اجابة لا على المرتبة الثانية بتكرار (2) وبنسبة مئوية (5%) .

الجدول (6)

زيارة مواقع إخبارية أو منصات التواصل الاجتماعي التي تناقش عملية طوفان الأقصى

النسبة المئوية	التكرار	زيارة مواقع إخبارية أو منصات التواصل الاجتماعي
82.5%	33	نعم
17.5%	7	لا
100%	40	المجموع

يشير الجدول (6) اعلاه زيارة مواقع إخبارية أو منصات التواصل الاجتماعي التي تناقش عملية طوفان الأقصى، فقد اوضحت البيانات بأنه الاجابة نعم قد حصلت على المرتبة الاولى بتكرار (33) وبنسبة مئوية (82.5%). وبينما كانت الاجابة لا قد حصلت على المرتبة الثانية بتكرار (7) وبنسبة مئوية (17.5%).

الجدول (7)

المشاركة في مناقشات عن عملية طوفان الأقصى عبر المواقع الإلكترونية

النسبة المئوية	التكرار	المشاركة في مناقشات عن عملية طوفان الأقصى
72.5%	29	نعم

20%	8	الى حد ما
7.5%	3	لا
100%		المجموع

يوضح الجدول (7) اعلاه المشاركة في مناقشات عن عملية طوفان الأقصى عبر المواقع الالكترونية , بأن اجابة افراد العينة ب نعم قد حصلت على المرتبة الاولى بتكرار (29) وبنسبة مئوية (72.5%) , في حين حصلت الاجابة الى حد ما على المرتبة الثانية بتكرار (8) وبنسبة مئوية (20%) , وقد حصلت الاجابة لا على المرتبة الاخيرة بتكرار (3) وبنسبة مئوية (7.5%) .

الجدول (8)

لديه ثقة في منصات التواصل الاجتماعي لنشر أخبار وتحليلات حول عملية طوفان الأقصى

النسبة المئوية	التكرار	ثقة في منصات التواصل الاجتماعي لنشر أخبار وتحليلات
80%	32	نعم
20%	8	لا
100%	40	المجموع

يشير الجدول (8) اعلاه بالثقة في منصات التواصل الاجتماعي لنشر أخبار وتحليلات حول عملية طوفان الأقصى, فقد حظيت الاجابة نعم على المرتبة الاولى بتكرار (32) وبنسبة مئوية (80%) , بينما الاجابة لا فقد حصلت على المرتبة الثانية بتكرار (8) وبنسبة مئوية (20%) .

الجدول (9)

اعتقد أن الرأي العام يميل إلى تأييد أو رفض عملية طوفان الأقصى بناءً على ما قرأته عبر المواقع الالكترونية

النسبة المئوية	التكرار	الرأي العام يميل إلى تأييد أو رفض عملية طوفان الأقصى بناءً على ما قرأته عبر المواقع الالكترونية

موافق	27	67.5%
محايد	11	27.5%
غير موافق	2	5%
المجموع	40	100%

يبين الجدول (9) اعلاه الاعتقاد بأن الرأي العام يميل إلى تأييد أو رفض عملية طوفان الأقصى بناءً على ما قرأته عبر المواقع الالكترونية, فقد كانت تشير البيانات بأن الاجابة بموافق قد حصلت على المرتبة الاولى بتكرار (27) وبنسبة مئوية (67.5%), بينما الاجابة بمحايد قد حصلت على المرتبة الثانية بتكرار (11) وبنسبة مئوية (27.5%), في حين حصلت الاجابة غير موافق على المرتبة الاخير بتكرار (2) وبنسبة مئوية (5%).

الجدول (10)

اميل في الحصول على المعلومات حول عملية طوفان الأقصى عبر

النسبة المئوية	التكرار	الميل في الحصول على المعلومات
87.5%	35	المواقع الإخبارية المتنوعة
12.5%	5	الصفحات الشخصية على منصات التواصل الاجتماعي
100%	40	المجموع

يشير الجدول (10) بأن الميل في الحصول على المعلومات حول عملية طوفان الأقصى لدى افراد العينة كان بالمرتبة الاولى عبر المواقع الاخبارية المتنوعة التي حصلت على تكرار (35) وبنسبة مئوية (87.5%), بينما من خلال الصفحات الشخصية على منصات التواصل الاجتماعي قد حصلت على المرتبة الثانية بتكرار (5) وبنسبة مئوية (12.5%).

الجدول (11)

اعتقد أن المواقع الالكترونية قد أسهمت في زيادة الوعي العام والاهتمام بعملية طوفان الأقصى

النسبة المئوية	التكرار	المواقع الالكترونية قد أسهمت في زيادة الوعي العام والاهتمام
----------------	---------	-------------------------------------------------------------

بعملية طوفان الأقصى		
موافق	26	%65
محايد	7	%17.5
غير موافق	7	%17.5
المجموع	40	%100

يوضح الجدول (11) الاعتقاد بأن المواقع الالكترونية قد أسهمت في زيادة الوعي العام والاهتمام بعملية طوفان الأقصى , حيث كانت بالمرتبة الاولى الاجابة موافق بتكرار (26) وبنسبة مئوية (65%) , بينما بالمرتبة الثانية كانت الاجابة محايد بتكرار (7) وبنسبة مئوية (17.5%) , والاجابة غير موافق بتكرار (7) وبنسبة مئوية (17.5%).

الجدول (12)

تعتقد أن الآراء والتعليقات التي يتم تبادلها عبر المواقع الالكترونية تعكس بشكل دقيق اتجاهات الرأي العام حول عملية طوفان الأقصى

النسبة المئوية	التكرار	تعتقد أن الآراء والتعليقات التي يتم تبادلها عبر المواقع الالكترونية تعكس بشكل دقيق اتجاهات الرأي العام حول عملية طوفان الأقصى
%77.5	31	نعم
%15	6	نوعاً ما
%7.5	3	لا
%100	40	المجموع

يظهر بالجدول (12) تعتقد أن الآراء والتعليقات التي يتم تبادلها عبر المواقع الالكترونية تعكس بشكل دقيق اتجاهات الرأي العام حول عملية طوفان الأقصى , حيث كانت في المرتبة الاولى الاجابة نعم بتكرار (31) وبنسبة مئوية (77.5%) , في حين كانت بالمرتبة الثانية

اجابة نوعاً ما بتكرار (6) وبنسبة مئوية (15%) , في حين حصلت الاجابة لا على المرتبة الاخير بتكرار (3) وبنسبة مئوية (7.5%).

الجدول (13)

المشاركة في تعليقات أو مناقشات على المواقع الالكترونية حول عملية طوفان الأقصى

النسبة المئوية	التكرار	المشاركة في تعليقات أو مناقشات على المواقع الالكترونية حول عملية طوفان الأقصى
70%	28	نعم
30%	12	لا
100%	40	المجموع

يشير الجدول (13) المشاركة في تعليقات أو مناقشات على المواقع الالكترونية حول عملية طوفان الأقصى بأن البيانات التي وردت لأفراد العينة قد حصلت الاجابة نعم على المرتبة الاولى بتكرار (28) وبنسبة مئوية (70%), بينما كانت الاجابة ب لا قد حصلت على المرتبة الثانية بتكرار (12) وبنسبة مئوية (30%).

اولاً:- النتائج:

1. ان طلبة الجامعة كثيري التعلق بمواقع التواصل الاجتماعي؛ وذلك يتضح من خلال كثافة معدل استخدامها اليومي لهذه المواقع بمعدل ساعتين فأكثر بتكرار (20) وبنسبة مئوية (50%).
2. ان طلبة الجامعة يميلون الى متابعة للأحداث التي تتعلق بعملية طوفان الأقصى عبر المواقع الالكترونية, حيث بينت الاحصائيات بأن الاجابة بنعم قد حصلت على المرتبة الاولى و بتكرار (38) وبنسبة مئوية (95%).
3. ان زيارة المواقع الإخبارية أو منصات التواصل الاجتماعي التي تناقش عملية طوفان الأقصى, قد حضت باهتمام الطلبة فقد حصلت على المرتبة الاولى بتكرار (33) وبنسبة مئوية (82.5%).

4. ان المشاركة في مناقشات عن عملية طوفان الأقصى عبر المواقع الالكترونية قد كان هي الاكثر اهتماما لدى الطلبة فقد حصلت على المرتبة الاولى بتكرار (29) وبنسبة مئوية (72.5%).
5. ان ثقة في منصات التواصل الاجتماعي لنشر أخبار وتحليلات حول عملية طوفان الأقصى قد حصلت على المرتبة الاولى بتكرار (32) وبنسبة مئوية (80%).
6. الاعتقاد بأن الرأي العام يميل إلى تأييد أو رفض عملية طوفان الأقصى بناءً على ما قرأته عبر المواقع الالكترونية هي الاكثر اهتماماً فقد حصلت على المرتبة الاولى بتكرار (27) وبنسبة مئوية (67.5%).
7. أن الميل في الحصول على المعلومات حول عملية طوفان الأقصى لدى الطلبة كان عبر المواقع الاخبارية المتنوعة التي حصلت بالمرتبة الاولى على تكرار (35) وبنسبة مئوية (87.5%).
8. أن الاعتقاد بالمواقع الالكترونية قد أسهمت في زيادة الوعي العام والاهتمام بعملية طوفان الأقصى كان هو الاعتقاد السائد فقد حصل على المرتبة الاولى بتكرار (26) وبنسبة مئوية (65%).
9. ان الآراء والتعليقات التي يتم تبادلها عبر المواقع الالكترونية تعكس بشكل دقيق اتجاهات الرأي العام حول عملية طوفان الأقصى حيث كانت هي الاكثر اهتماما فقد حصلت على المرتبة الاولى بتكرار (31) وبنسبة مئوية (77.5%).
10. ان المشاركة في تعليقات أو مناقشات على المواقع الالكترونية حول عملية طوفان الأقصى قد حصلت على المرتبة الاولى بتكرار (28) وبنسبة مئوية (70%).

ثانياً:- الاستنتاجات :

1. ان طلبة الجامعة كثيري التعلق بمواقع التواصل الاجتماعي ؛وذلك يتضح من خلال كثافة معدل استخدامها اليومي لهذه المواقع بمعدل ساعتين فأكثر التي حصلت على المرتبة الاولى.

2. ان طلبة الجامعة يميلون الى متابعة للأحداث التي تتعلق بعملية طوفان الأقصى عبر المواقع الالكترونية التي حصلت على المرتبة الاولى .
3. ان زيارة المواقع الإخبارية أو منصات التواصل الاجتماعي التي تناقش عملية طوفان الأقصى , قد حضت باهتمام الطلبة فقد حصلت على المرتبة الاولى.
4. ان المشاركة في مناقشات عن عملية طوفان الأقصى عبر المواقع الالكترونية قد كان هي الاكثر اهتماما لدى الطلبة فقد حصلت على المرتبة الاولى.
5. ان ثقة في منصات التواصل الاجتماعي لنشر أخبار وتحليلات حول عملية طوفان الأقصى قد حصلت على المرتبة الاولى .
6. الاعتقاد بأن الرأي العام يميل إلى تأييد أو رفض عملية طوفان الأقصى بناءً على ما قرأته عبر المواقع الالكترونية هي الاكثر اهتماماً فقد حصلت على المرتبة الاولى .
7. أن الميل في الحصول على المعلومات حول عملية طوفان الأقصى لدى الطلبة كان عبر المواقع الاخبارية المتنوعة التي حصلت على المرتبة الاولى .
8. أن الاعتقاد بالمواقع الالكترونية قد أسهمت في زيادة الوعي العام والاهتمام بعملية طوفان الأقصى كان هو الاعتقاد السائد فقد حصل على المرتبة الاولى .
9. ان الآراء والتعليقات التي يتم تبادلها عبر المواقع الالكترونية تعكس بشكل دقيق اتجاهات الرأي العام حول عملية طوفان الأقصى حيث كانت هي الاكثر اهتماما فقد حصلت على المرتبة الاولى .
10. ان المشاركة في تعليقات أو مناقشات على المواقع الالكترونية حول عملية طوفان الأقصى قد حصلت على المرتبة الاولى .

ثالثاً: توصيات :-

1. ضرورة زيادة الرقابة على كافة مواقع التواصل الاجتماعي لان المستخدمين كثيري الاستخدام لها .
2. ضرورة تكثيف التوعية حول عملية طوفان الاقصى في مواقع التواصل الاجتماعي ليكونوا اكثر حذراً وتجنباً لانتشار اخبار مزيفة ومغلوطة.

م/استبانة

تحية طيبة....

بين يدك استمارة متخصصة للبحث العلمي تسعى الى جمع البيانات اللازمة والتعرف على بعض المؤشرات والآراء يرجى مساعدتي في اتمام بحث تخرجي حول (اتجاهات الرأي العام ازاء قضية طوفان الأقصى عبر المواقع الالكترونية), لذا يرجى الاجابة على جميع الاسئلة.....شاكرين تعاونكم

المحور الاول : المعلومات الشخصية

1. الجنس

ذكر انثى

2. العمر

23-21 26-24

3. المرحلة

الثالثة الرابعة

المحور الثاني : التعرض

1. معدل الاستخدام اليومي للمواقع:

أقل من ساعة ساعة الى ساعتين ساعتين فأكثر

2. متابع للأحداث التي تتعلق بعملية طوفان الأقصى عبر المواقع الالكترونية:

نعم لا

3. قمت بزيارة مواقع إخبارية أو منصات التواصل الاجتماعي التي تناقش عملية طوفان الأقصى:

نعم لا

4. قمت بالمشاركة في مناقشات عن عملية طوفان الأقصى عبر المواقع الالكترونية:

نعم الى حد ما لا

5. لديه ثقة في منصات التواصل الاجتماعي لنشر أخبار وتحليلات حول عملية طوفان الأقصى:

نعم لا

6. اعتقد أن الرأي العام يميل إلى تأييد أو رفض عملية طوفان الأقصى بناءً على ما قرأته عبر المواقع الالكترونية:

موافق محايد غير موافق

7. اميل في الحصول على المعلومات حول عملية طوفان الأقصى عبر:

المواقع الإخبارية المتنوعة الصفحات الشخصية على منصات التواصل الاجتماعي

8. اعتقد أن المواقع الالكترونية قد أسهمت في زيادة الوعي العام والاهتمام بعملية طوفان الأقصى :

موافق محايد غير موافق

9. تعتقد أن الآراء والتعليقات التي يتم تبادلها عبر المواقع الالكترونية تعكس بشكل دقيق اتجاهات الرأي العام حول عملية طوفان الأقصى :

نعم نوعاً ما لا

10. قمت بالمشاركة في تعليقات أو مناقشات على المواقع الالكترونية حول عملية طوفان الأقصى :

لا

نعم

المراجع:-

- دكتور محي الدين عبد الحليم.. الرأي العام. القاهرة: مكتبة الانجلو المصرية, (2009) ص81.
- نسرين حمد. (8 10, 2023). طوفان الأقصى. تاريخ الاسترداد 25 12, 2023، من اصداء العرب.
- هديل البكري. (26 4, 2021). ماهي المواقع الالكترونية. تاريخ الاسترداد 26 12, 2023، من موضوع.
- المنصور , محمد.تأثير شبكات التواصل الاجتماعي على جمهور المتلقين. مجلس كلية الاداب و التربية، الاكاديمية العربية في الدنمارك(2012).ص59
- Harrison, R. & Thomas, M.(2009). Identity in Online Communities: Social Networking Sites and Language Learning. Emerging Technologies & Society, Vol. 7 (p122). International Journal of
- Rubi, A. M. (2002). The uses and gratification perspective of media effects, in: Dolf
- :Zillman, Jennings Bryant, Media effects: advances in theory & Research. U.S.A
- .Lawrence Erlbaum Associates: 539-572

Boyd, D. (2008). Understanding Socio-Technical Phenomena in Web 2.0 Erea. Combridge

-<http://www.danah.org/papers/talks/MSR>

محمد, واخرون عبد الهادي. . ادمان الانترنت و علاقته بكل من الاكثئاب و المساندة الاجتماعية لدى طلاب الجامعة , القاهرة ,مجلة كلية التربية ببني سويف (2005),ص59.

عباس , مصطفى صادق . . الاعلام الجديد المفاهيم و الوسائل و التطبيقات . الشروق للنشر و التوزيع(2008), ص121.

Duven, C.J &(2008) Privacy and Social Networking Sites. Wiley InterScience, 90, Timm, D. M12

البياتي, ياس خضير.(الإعلام الجديد الدولة الافتراضية الجديدة. ط1 .عجمان: دار البداية ناشرون وموزعون(2014) ص68.

ادارة التحرير. (10 13, 2023). عملية طوفان الاقصى . تاريخ الاسترداد 12 27 , 2023, من المعهد الدولي للدراسات الايرانية ص83.

الجزيرة. (3 11, 2023). طوفان الاقصى .. اكبر هجوم للمقاومة. تاريخ الاسترداد 12 27 , 2023, من الجزيرة نت.

أ.د. طه عبد الرحمن. طوفان الاقصى. فلسطين: مركز الحضارة (2023).

الجزيرة. (3 11, 2023). طوفان الاقصى .. اكبر هجوم للمقاومة. تاريخ الاسترداد 12 27 , 2023, من الجزيرة نت.